المناخ السياسي بإيران يتجه نحو الانتخابات الرئاسية وبدء تسجيل المرشحين الخميس

الخامنئي: التشييع المهيب للشهداء أثبت تمسك الشعب بمبادئه

اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، أن التشييع المهيب للشهداء الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، أثبت أن الشعب الإيراني حيّ، على حين أعلنت لجنة الانتخابات في إيران بدء تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية اعتباراً من الـ٣٠ من أيار الجاري، على خلفية استشهاد رئيسي وشغور منصبه.

وشدّد الخامنئي لدى استقباله عوائل الشهداء على أن هذا التشييع أثبت للعالم عملياً، كم أن الشعب في إيران وفي لرئيس جمهوريته ولكل من يجسد مبادئ الثورة الإسلامية، وقال إن أبرز ميزات هؤلاء الشهداء هو العمل والخدمة من أجل الشعب، إلى جانب التمتع بالجماهيرية، مضيفاً إن شرح الخدمات التي قدمها كل من الشهيدين رئيسي وأمير عبد اللهيان في الجبهتين الداخلية والخارجية «قصة طويلة»، حسب وكالة الأنباء الروسية الإيرانية «إرنا».

وأشار قائد الثورة الإسلامية في إيران إلى أن الشهيد رئيسي «كان يعمل ليل نهار ولم يكن يعرف التعب أبداً»، وأقيمت أمس السبت، مراسم تأبين شهداء الخدمة: الرئيس إبراهيم رئيسي والوزير حسين أمير عبد اللهيان وإمام جمعة تبريز السيد محمد علي الهاشم ومحافظ أذربيجان الشرقية مالك رحمتي ومسؤول فريق حماية رئيس الجمهورية وطاقم الهليكوبتر، في مسجد الإمام الخميني، بحضور الخامنئي.

وبتشييع مليونين من الشعب الإيراني ومن الوافدين من مختلف الدول، ودعت إيران على أيام شهداء حادثة المروحية التي سقطت في محافظة أذربيجان الشرقية ضمن مراسم تشييع مهيب، انطلقت من تبريز إلى قم، فالعاصمة طهران، وصولاً إلى المثوى الأخير لكل شهيد.

وفي قم كانت محطة الشهداء في مقام السيدة المعصومة، وبعدها انطلق التشييع الشعبي في شوارع المدينة وصولاً إلى مسجد جمكران، وفي طهران أدى الخامنئي صلاة الجنازة على الجثامين في مصلى الإمام الخميني في جامعة طهران.

وكانت محافظة خراسان المحطة الأخيرة من مراسم تشييع الشهيد رئيسي، قبل أن يُوارى الثرى في مشهد مسقط رأسه، ويدفن داخل حرم الإمام الرضا، في حين كانت طهران المحطة الأخيرة لتشييع الشهيد أمير عبد اللهيان، حيث بدأ في منى وزارة الخارجية في العاصمة الإيرانية طهران، قبل أن يدفن في مثواه الأخير في مقام السيد عبد العظيم الحسني.

واستشهد الرئيس الإيراني ووزير خارجيته ورفاقهما الأحد، في حادثة تحطم مروحية كانت تقلّهم إلى أذربيجان الشرقية شمال غرب إيران، لدى عودتهم من مراسم افتتاح سد مائي عند الحدود بين إيران وأذربيجان، حيث افتتح رئيسي مع نظيره إلهام علييف، سد «فيز قلعة سي» المشترك على نهر أراس.

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي اعتبر التشييع المهيب للشهداء أثبت أن الشعب الإيراني حيّ (عن الانترنت)

في الغضون، أعلنت لجنة الانتخابات في إيران أن تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية سيبدأ يوم الخميس المقبل حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية التي أفادت أنه بموجب القانون كان من المفترض إجراء الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة في حزيران من العام المقبل، وبعد انتهاء فترة الحكومة الثالثة عشرة ومدتها أربع سنوات لكن بسبب وقوع حادث الطائرة المروحية التي كانت تقل رئيسي ورفاقه واستشهادهم، ستقام الانتخابات قبل الموعد المحدد.

وجاء في بيان لجنة الانتخابات: في مساء ٣٠ من أيار يبدأ تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية وتستمر هذه العملية حتى الثالث من حزيران المقبل، بعد ذلك يبدأ مجلس صيانة الدستور عملية مراجعة تأهل المرشحين خلال سبعة أيام، وفي الحادي عشر من الشهر ذاته سيتم إعلان أسماء المرشحين ونشرها من وزارة الداخلية.

وأشار البيان إلى أنه «في الفترة من ١٢ حزيران وحتى ٢٦ منه تبدأ الحملات الانتخابية للمرشحين، وقبل يوم واحد من الانتخابات، أي في السابع والعشرين من حزيران يبدأ الصمت الانتخابي لتجرى الانتخابات في ٢٨ من الشهر ذاته، وإذا تم تمديد الانتخابات إلى جولة ثانية، فإن الجمعة التالية أي ٥ تموز، ستشهد الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

ووفقاً للمادتين ١٣١ و١٣٢ من الدستور في حالة وفاة الرئيس أو إقالته أو استقالته أو غيابه أو مرضه لمدة تزيد على شهرين أو في حالة انتهاء مدة الرئاسة ولم ينتخب الرئيس بسبب معوقات طرأت أو غير ذلك من الأمور، يتولى النائب الأول للرئيس أو بموافقة القيادة صلاحياته ومسؤولياته، ويتم تشكيل مجلس يضم رئيس البرلمان ورئيس السلطة القضائية والنائب الأول للرئيس ويكون ملزماً باتخاذ الترتيبات اللازمة لانتخاب رئيس جديد خلال مدة أقصاها ٥٠ يوماً.

وحسب وكالة «تسنيم»، فإن المعلومات تشير إلى بدء التيارين الإصلاحي والمعتدل نشاطهما الجاد للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة وأفادت باتجاه المناخ السياسي في إيران نحو الانتخابات الرئاسية بشكل لافت، وحسب الأنباء المتداولة عن اجتماع جبهة الإصلاحات الإيرانية يوم أول من أمس كراعية للنشاط السياسي والانتخابي للإصلاحيين تشير إلى أن قادة هذه الجبهة السياسية، على عكس الانتخابات البرلمانية التي أقيمت في آذار التي لم يشاركوا فيها بفعالية، فإنهم مصممون هذه المرة على النشاط الانتخابي، ولهذا السبب سيتعقد اجتماع جبهة الإصلاحات غداً لبحث كيفية المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

وإلى جانب جبهة الإصلاح بدأت بعض الأحزاب الإصلاحية بما في ذلك حزب نداء الإيرانيين، أنشطتها الانتخابية رسمياً، وحسب معلومات «تسنيم» فإن من بين المرشحين البارزين تيار الإصلاحات، يبدو من المحتمل وجود شخصيات مثل محمد رضا عارف النائب الأول لرئيس إيران سابقاً وعبد الناصر همتي محافظ البنك المركزي الإيراني سابقاً.

كما تشير بعض المعلومات وفق «تسنيم» إلى أنه، خلافاً للتكهنات واستطلاعات الرأي التي كثرت على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الأخيرة، ليس لدى محمد جواد ظريف وزير الخارجية السابق ومحمد جواد آذري جهرمي وزير الاتصالات السابق أي نية للترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم أنه ليس من الواضح ما سيحدث في الأيام المقبلة.

إضافة إلى ذلك، فإن التكهنات القادمة من التيار المعتدل تشير أيضاً إلى أن علي لاريجاني رئيس البرلمان السابق راغب في المشاركة في انتخابات هذه الدورة، لكن عقب لقاء أجراه مع أحد الأحزاب، يبدو أنه ربط ترشحه عن هذا التيار بتلبية شروط معينة عن التيار.

وكالات

توعدت برد «مناسب» على أي عمل عدائي في مجال أمن المعلومات

موسكو: إسرائيل لم تحقق أهدافها بغزة وواشنطن تتستر على جرائمها

أكدت روسيا أن إسرائيل لم تحقق أي هدف من أهداف عمليتها العسكرية في غزة، وأشارت إلى بذل واشنطن كل ما في وسعها لمنع محاسبة قادة إسرائيل، ومن جانب آخر توعدت بالرد المناسب على أي عمل عدائي ضدها في مجال أمن المعلومات، في حين أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين أكد مراراً عدم وجود أي حاجة للتعبئة العسكرية في البلاد.

وحسب وكالة «نوفوستي»، أكد نائب مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي أن إسرائيل لم تحقق أي هدف من أهداف عمليتها العسكرية في غزة، وأشار إلى بذل واشنطن كل ما في وسعها لمنع محاسبة قادة إسرائيل، وقال: «لا تمتلك إسرائيل أي حافز على الإطلاق لوقف القتال المستمر منذ سبعة أشهر، ولم تحقق أي هدف من أهداف عمليتها التي أعلنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو».

وأضاف: «من المثير للقلق بشكل خاص أن حياة الرهائن الذين تحتجزهم حماس معرضة لخطر واضح، وإسرائيل لا تتخذ أي إجراء لحل المشكلة»، وأشار إلى أن الولايات المتحدة ترفض الضغط على إسرائيل رغم الأدوات التي في حوزتها، «وعوضاً عن ذلك تنتقد أي دعوات لمحاسبة القيادة الإسرائيلية على طبيعة الأعمال العسكرية في قطاع غزة».

وقال: «الولايات المتحدة تحاول التقليل من حجم وآثار ممارسات إسرائيل وتنتقد أي محاولات تقديمها إلى العدالة، وتعارض قدر المستطاع لفرة وقف إطلاق النار». بذلوا كل ما في وسعهم لتقويض جهود منح فلسطين حق العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، هذه الممارسات تكشف عن وجههم ونياتهم الحقيقية إزاء غزة وإسرائيل».

من جهة ثانية، أعلن رئيس دائرة الخارجية الروسية للأمن المعلوماتي الروسي أرتور لوكمانوف أن روسيا ستردّ بالشكل المناسب على أي عمل عدائي ضدها في مجال أمن المعلومات. ونقلت «نوفوستي» عن لوكمانوف قوله أمس: «تعمل واشنطن منذ وقت بعيد على تطوير أساليب الحرب الهجينة ضد روسيا، حيث جعلت أوكرانيا ساحة رئيسية لفرصتها التي يشنون عمليات سيبرانية تخريبية ضد روسيا برعاية من حلف شمال الأطلسي الناتو، كاشفاً عن قيام «ناتو» بتشكيل شبكة من المختبرات السيبرانية على طول حدود روسيا في إستونيا ولاتفيا وفنلندا ورومانيا، ومستقبلاً في جورجيا ومولدوفا أيضاً.

وحذر لوكمانوف من قيام الولايات المتحدة بالترويج وبشكل مواقفها العدوانية على الجبهة الدبلوماسية وفي الأمم المتحدة وغير الصليب الأحمر الدولي وغيرها من المنظمات الدولية، محاولة بذلك تبرير استخدام القوة ضد الدول بزعم الرد على الهجمات السيبرانية، إضافة إلى قيامها بتوجيه اتهامات كاذبة في هذا المجال، مؤكداً أن هذه السيناريوهات ستؤدي لتصعيد خطير.

في الغضون، ذكّر متحدث الكرملين ديميتري بيسكوف بأن الرئيس فلاديمير بوتين أعلن مراراً عدم وجود أي حاجة للتعبئة العسكرية في البلاد، مشدداً على أن المشاركين في العملية العسكرية في أوكرانيا هم من المتطوعين حصراً.

وقال بيسكوف: «من غير المرجح أن تفهم «فايننشال تايمز» الواقع، المشاركون في العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا هم المتعاقدون مع الجيش والمتطوعون الذين يلتحقون بشكل يومي، والرئيس بوتين أكد ذلك مراراً وأن لا حاجة للجيش الروسي للتعبئة الإلزامية للمجندين»، وجاء تصريح بيسكوف تعليقاً على تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» زعمت فيه أن روسيا «ستعلن تعبئة جزئية جديدة نهاية العام الجاري، أو مطلع العام المقبل».

بدورها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن دعوة أمين عام حلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ حلفاءه للسماح لكييف باستهداف أراضي روسيا بأسلحة غربية، إشارة لن يخططون لحضور مؤتمر سويسرا.

وكتبت زاخاروفا على «تلغرام» أمس السبت: «دعا ستولتنبرغ دول «الناتو» للسماح لنظام كييف بضرب الأراضي الروسية بالأسلحة الغربية، وهذه إشارة واضحة لمن يريدون حضور «مؤتمر سويسرا للسلام في أوكرانيا».

وتعقد بلدان «الناتو» في مدينة لوسيرن السويسرية يومي الـ١٥ والـ١٦ من حزيران القادم «مؤتمراً للسلام في أوكرانيا» تحت دعوة تحو ١٦٠ دولة إليه باستثناء روسيا، وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بعض الدول التي تخطط للمشاركة في المؤتمر تنوي ذلك فقط لتوضيح عدم جدوى مثل هذه الاجتماعات من دون مشاركة روسيا، المستمرة بعمليتها العسكرية في أوكرانيا حتى تحقيق أهدافها كافة.

وكالات

رام الله أشادت وجنوب إفريقيا رحّبت بالحكم «التاريخي».. الرياض: ليشمل كل القطاع

«العدل الدولية» تأمر إسرائيل بالوقف الفوري لعدوانها على رفح

اعتبرت وكالة «أسوشيتد برس» أمس أن حكم محكمة العدل الدولية الملزم لإسرائيل بوقف هجومها على رفح أدى لتعميق انفصال تل أبيب عن واشنطن في الحرب التي تشنها الأولى على غزة أخذاً في الاعتبار الإدانة الدولية المتزايدة التي تواجهها إسرائيل.

وأشارت الوكالة إلى أن القرار الذي اتخذته المحكمة الجنائية الدولية أيضاً يزيد من الضغوط التي تواجه إسرائيل، ويأتي بعد أيام قليلة من إعلان الترويج وإيرلندا وإسبانيا الاعتراف بدولة فلسطينية، وطلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقادة «حماس».

في المقابل، تقف إدارة بايدن بمعزل عن المجتمع الدولي، فرغم معارضتها ما وصفته بهجوم كبير في رفح، تصر الإدارة أيضاً على أن الخطوات التي اتخذتها حليفتها الوثيقة إسرائيل حتى الآن لم تتجاوز الخطوط الحمراء، ويبدو أن مسؤولي الإدارة عازمون حتى الآن على المضي قدماً بتقديم الدعم العسكري والسياسي لإسرائيل.

أول من أمس الجمعة، أمرت محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، إسرائيل بوقف العمليات العسكرية في رفح، في حكم تاريخي من المرجح أن يزيد الضغوط الدولية على الكيان الإسرائيلي بعد أكثر من سبعة أشهر من الحرب في غزة.

وقالت المحكمة: إنه يتعين على إسرائيل أن «توقف فوراً هجومها العسكري وأي أعمال أخرى في محافظة رفح قد تفرض على السكان الفلسطينيين في غزة ظروفاً معيشية يمكن أن تؤدي إلى تدميرهم جسدياً كمجموعة أو في نحو جزئي».

وقال رئيس المحكمة نواف سلام في أثناء النطق بالحكم: إن «الوضع في قطاع غزة واصل التدهور منذ أن أمرت المحكمة إسرائيل في وقت سابق باتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة»، مضيفاً: إن «الشروط أصبحت مستوفاة لاتخاذ إجراءات طارئة جديدة».

كما حثت المحكمة على الإفراج الفوري عن المحتجزين الذين تحتجزهم حماس، وقالت «ترى المحكمة أنه من المثير للقلق جعل أن العديد من هؤلاء الأسرى ما زالوا محتجزين، وتكرر دعوتها إلى إطلاق سراحهم الفوري وغير المشروط».

وأقرت المحكمة أمرها بموافقة لجنة من ١٥ قاضياً من جميع أنحاء العالم بأغلبية ١٣ صوتاً مقابل صوتين ولم يعارضه سوى قاضيين من أوغندا وإسرائيل نفسها، وأعلنت قرارها بعد أسبوع من تقديم طلب من جنوب أفريقيا، وذلك في إطار قضية تتهم إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية.

هذا القرار أثار موجة من ردود الفعل في أنحاء العالم، إذ أعرب وزراء إسرائيليون عن رفضهم الشديد لقرار «العدل الدولية»، فيما وصف وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير المحكمة بأنها «معادية للسامية» وقال عبر منصة «إكس»: إن «الرد على قرار المحكمة يجب أن يكون له إجابة واحدة فقط وهو احتلال رفح وزيادة الضغط العسكري والهزيمة الكاملة لحماس حتى يتم تحقيق النصر الحاسم في الحرب»، في حين قال مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في بيان: إن الأخير بدأ مشاورات وزارية عبر الهاتف لبحث الرد الإسرائيلي على قرار المحكمة.

حكم محكمة العدل الدولية الملزم لإسرائيل بوقف هجومها على رفح أدى إلى تعميق انفصال تل أبيب عن واشنطن في الحرب التي تشنها على غزة (عن الانترنت)

في المقابل، أشادت وزارة العلاقات الخارجية في جنوب إفريقيا بقرار العدل الدولية ووصفت الحكم بأنه غير مسبوق، وحسب موقع «سابك نيوز» المحلي فإن وزيرة الخارجية ناليدي باندور قالت: إن قرار المحكمة العدل الدولية الجديد بشأن غزة «أقوى من حيث الصياغة والتدابير» المعلنة فيه.

المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة رحب بقرار المحكمة وقال إنه يمثل «إجماعاً دولياً على مطلب وقف الحرب الشاملة على غزة»، في حين قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إنه يتعين الاختيار بين احترام دعم التكتل للمؤسسات الدولية أو دعمه لإسرائيل.

بدورها رحبت حركة حماس بقرار محكمة العدل الدولية، لكنها قالت: إنها كانت تتوقع أن يُطالب «موقف العدوان» على كامل القطاع، ودعت الحركة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «الضغط على الاحتلال لإلزامه فوراً بهذا القرار والمضي بشكل حقيقي وجاد في ترجمة كل القرارات الأممية التي تُجبر جيش الاحتلال الصهيوني على وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد شعبنا منذ أكثر من سبعة أشهر».

السعودية بدورها رحبت بقرار محكمة العدل الدولية وشددت على أهمية توسيعه ليشمل «كامل المناطق الفلسطينية»، وجددت المملكة «دعوتها المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته لوقف جميع صور العدوان على الشعب الفلسطيني».

ورفضت إسرائيل مراراً اتهامات الإبادة الجماعية ووصفتها بأنها لا أساس لها من الصحة وقالت أمام المحكمة: إن العمليات في غزة «دفاع عن النفس» وتستهدف حركة حماس، وقال متحدث باسم حكومة الاحتلال الإسرائيلي الخميس الماضي: «لا توجد قوة على وجه الأرض بإمكانها أن تمنع إسرائيل من حماية مواطنيها وملاحقة حماس في غزة».

وشنت إسرائيل هجومها على مدينة رفح بجنوب قطاع غزة خلال الشهر الجاري ما أجبر مئات الآلاف من الفلسطينيين على النزوح من المدينة التي نزح إليها نحو نصف سكان القطاع البالغ عددهم ٢.٣ مليون نسمة.

وكالات

خبيران روسيان أكدا أن العدوان على غزة عرّى الكيان

تظاهرات في طوكيو ونيويورك تنديداً بجرائم إسرائيل

احتشد مئات المواطنين اليابانيين أمس أمام السفارة الأميركية في طوكيو احتجاجاً على دعم واشنطن لإسرائيل، وتزويدها بالأسلحة التي تقتل الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، في حين أكد خبيران روسيان أن العدوان المستمر على غزة كشف حقيقة الكيان أمام الرأي العام العالمي.

وطالب المحتجون اليابانيون خلال التظاهرة الرئيس الأميركي جو بايدن بالتوقف عن دعم جرائم الإبادة الجماعية، وحملوا لافتات كتب عليها «على الولايات المتحدة ألا تتواطأ مع الإبادة الجماعية الإسرائيلية» و«أوقفوا غزو رفح»، و«التوقف عن استيراد الطائرات الهجومية من دون طيار إسرائيلية الصنع»، واعتبر متحدثون باسم المتظاهرين وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» أن أميركا جلبت العار لنفسها من خلال دعم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهجمات الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

في الأثناء، عاد طلاب جامعة كولومبيا الأميركية في ولاية نيويورك للتظاهر مرة أخرى من خارج بوابات الجامعة، احتجاجاً على تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن الطلاب ومعهم المئات من المتظاهرين جابوا الشوارع المحيطة في الجامعة، التي كانت منها شرارة الانطلاقة لمسيرات وتظاهرات وصلت لأكثر من ١٢٠ جامعة ومركزاً أكاديمياً للمطالبة بوقف العدوان على غزة، ووقف استثمارات «المال الوقفي الجامعي» في الشركات الداعمة لحكومة «إسرائيل» والشركات العاملة فيها، وإيقاف التعاون مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، وخاصة في المجال البحثي.

في السياق، أكد الباحث والمستشار في المجلس الروسي للشؤون الدولية ألكسي نعوموف أن المواقف في أوروبا والعالم بدأت تتغير تجاه إسرائيل بعد أن ظهرت حقيقة احتلالها وجرائمها بحق الفلسطينيين وشعوب المنطقة.

وقال نعوموف حسب وكالة «سانا»: إن «هذه الحقيقة تجلت للغرب بعد أن أطلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والمقربون منه علناً تصريحات عنصرية يندى جبين أي مسؤول غربي في العالم خجلاً للتصريح بها»، موضحاً أنه «إذا لم تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية على غزة فإننا سنشاهد تزايداً سريعاً في العداء لإسرائيل والصهيونية بين شعوب بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

على خط موازٍ، قال الخبير الروسي المستشار في المؤسسة الروسية للثقافات الاستراتيجية أندريه آريشيف: إن قرار محكمة الجنايات الدولية بإدانة مسؤولين إسرائيليين بسبب ممارساتهم العنصرية والإجرامية يفضح محاولات الإعلام الغرب للتستر على جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص في قطاع غزة.

وأضاف الخبير الروسي: إن المسؤولين في الغرب لم يعد بمقدورهم التغطية على الجرائم الإسرائيلية أمام شعوبهم، وبدؤوا يتحدثون عن ضرورة إقامة دولة فلسطينية في سياق الرياء الغربي المعتاد.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠٠/٠١١-٣٠٥٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٦١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

اعتبرت تحرير جنوب لبنان و«طوفان الأقصى» مؤشرين لقرب زوال الاحتلال

المقاومة تنشر صوراً لقتلى إسرائيليين وتستهدف دبابات العدو بجباليا

نشرت كتائب القسام مقطع فيديو موجهاً إلى عوائل الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، قالت فيه: إن هذا ما يفعله الجيش «بأبنائكم بأوامر من نتنياهو»، وتضمن الفيديو صوراً لأسرى إسرائيليين مقتولين بفعل الغارات الإسرائيلية، من دون ذكر أسمائهم، في حين أكدت لجان المقاومة في فلسطين أن تحرير جنوب لبنان ومعركة «طوفان الأقصى» إشارات لقرب زوال كيان الاحتلال من الوجود.

وحسب موقع «المنار»، أضافت القسام في المقطع المنصور متوجهة إلى عوائل الإسرائيليين: «جيشكم بأوامر عارف النائب أمان كرامتهم أحياء وأموات»، وتضمن الفيديو صوراً لأسرى صهاينة مقتولين بفعل الغارات الإسرائيلية، من دون أن تذكر أسماءهم.

وواصلت المقاومة الفلسطينية تصديها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الـ٢٣٢ على التوالي، واستهدفت كتائب القسام دبابتين للاحتلال من نوع «ميركافا٤» بقذيفتي «الياسين١٠٥» في محيط مسجد الإمام علي شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة، كما تمكن مجاهدو القسام من قنص جندي صهيوني بيندقية «الغول» القسامية في منطقة المشروع شمال شرق معسكر جباليا شمال القطاع.

كذلك، فجّر مجاهدو القسام منزلاً مفخخاً في قوة خاصة للعدو بجوار عمارة حبوب في مخيم جباليا شمال القطاع، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح، كما فجر مقاتلو القسام عبوة «رعدية» في قوة من جنود الاحتلال قرب عين تفّاح شرق مخيم جباليا شمال القطاع وأوقعوهم بين قتيل وجريح، وبعد عودتهم من خطوط القتال، أجهز مجاهدو القسام عن استهداف دبابة «ميركافا ٤» بقذيفة «الياسين ١٠٥» خلف مدارس أبو زتون واستهداف دبابة «ميركافا ٤» أخرى بقذيفة «الياسين ١٠٥» على مفترق البرعي بمخيم جباليا شمال القطاع.

وعرض الإعلام العسكري لسرايا القدس مشاهد من قصف مقتصية «سيدروت» برشقات صاروخية، وأكدت أن القصف تم من مناطق النوفل الإسرائيلي في شمال القطاع، كما استهدفت بصاروخ موجه من نوع (١٠٧) تجمعاً لجنود وآليات العدو المتوغلة في منطقة تبة زارع شمال شرق مدينة رفح.

ووزعت السرايا مشاهد لقنص جندي إسرائيلي في محور تساريم جنوب حي تل البوا، وإلى العدوان على قطاع غزة يؤثر بشكل بالغ في جيش الاحتلال وجنوده، في ظل تراجع مخزون الذخيرة ونقص المعدات العسكرية، وبشكل أكبر في ظل الإصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين وتراجع معنوياتهم، وفقاً لمحللين عسكريين صهاينة.

وأفاد المحلل العسكري عمير ربابورت في صحيفة «ماكور ريشون»، بأن كمية الدبابات بحوزة جيش الاحتلال حالياً هي أقل من نصف الدبابات التي كانت لديه قبل عشر سنوات، وأقل بكثير من «الخط الأحمر» الذي رسمته هيئة الأركان العامة، موضحاً أن «الجيش الإسرائيلي هو جيش صغير جداً قياساً بالمهمات التي يتعين عليه مواجهتها في الجبهات المختلفة».

إضافة إلى ذلك وفقاً لربابورت، فثمّ مئات الجنود والضباط في الحرب الحالية، كما أن عدد الجنود المصابين كبير، ويوجد حالياً ١٠ آلاف جندي معاق وكثيرون بينهم شخصوا بأنهم «مرضى نفسيون»، صرفاً بالقول إن: «التراجع الجسدي والنفسي للجنود، وخاصة في القوات النظامية والنقص الكبير بالضباط، يقلق جداً قيادة الجيش الإسرائيلي».

وتطرق المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هرئيل إلى أن الحرب على غزة تمتد لفترة طويلة «من دون أن ينهي الجيش الإسرائيلي تحقيقات الحرب في المقابل، أشادت وزارة العلاقات الخارجية في جنوب إفريقيا بقرار العدل الدولية ووصفت الحكم بأنه غير مسبوق، وحسب موقع «سابك نيوز» المحلي فإن وزيرة الخارجية ناليدي باندور قالت: إن قرار المحكمة العدل الدولية الجديد بشأن غزة «أقوى من حيث الصياغة والتدابير» المعلنة فيه.

المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة رحب بقرار المحكمة وقال إنه يمثل «إجماعاً دولياً على مطلب وقف الحرب الشاملة على غزة»، في حين قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: إنه يتعين الاختيار بين احترام دعم التكتل للمؤسسات الدولية أو دعمه لإسرائيل.

بدورها رحبت حركة حماس بقرار محكمة العدل الدولية، لكنها قالت: إنها كانت تتوقع أن يُطالب «موقف العدوان» على كامل القطاع، ودعت الحركة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «الضغط على الاحتلال لإلزامه فوراً بهذا القرار والمضي بشكل حقيقي وجاد في ترجمة كل القرارات الأممية التي تُجبر جيش الاحتلال الصهيوني على وقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد شعبنا منذ أكثر من سبعة أشهر».

المقاومة الفلسطينية توقع آليات الاحتلال في كمين محكم في بيت لاهيا.. وتواصل قنص جنوده في معارك غزة (عن الانترنت)

غزة «تعمد إلى الذاكرة العام ١٩٨٣، وهو العام الذي بدأ فيه الجيش الإسرائيلي بالغوص في الوحل اللبناني»، وتوقع أن الجيش لن يفلت من الحساب.

وأضاف: إن «جميع المسؤولين اعترفوا بالإخفاقات في مرحلة مبكرة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أهارون هاليفا ترجم ذلك بالاستقالة، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفضه المطلق الاعتراف بالمسؤولية عن الإخفاق، تفوق على جميع زملائه، لكن لا يمكنه التحدث إلى الأبد عن المسؤولية كعسألة فلسفية– نظرية، من دون دعم ذلك بفعل ما».

وحسب هرئيل، فإن «هذه الشكوك تتغلغل إلى داخل المؤسسة العسكرية وإلى جميع المستويات، بدءاً من الجنرالات الذين يشعرون ببعد واغتراب عن زملائهم في هيئة الأركان العامة ورئيس أركان الجيش نفسه، وحتى قادة الكتائب والسرايا في الخدمة العسكرية الدائمة الذين يتزايد بينهم عدد الذي يطلبون تسريحهم إثر تراجع المعنويات بسبب الحرب الطويلة».

بدوره، لفت الباحث في «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة «تل أبيب» وعضو «الكنيست» السابق عوفر شيلح إلى أن المشاهد والتقارير حول الحرب على غزة «تعيد إلى الذاكرة العام ١٩٨٣، وهو العام الذي بدأ فيه الجيش الإسرائيلي بالغوص في الوحل اللبناني»، وتوقع أن يفلت الجيش من الحساب.

وأضاف: إن «جميع المسؤولين اعترفوا بالإخفاقات في مرحلة مبكرة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أهارون هاليفا ترجم ذلك بالاستقالة، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفضه المطلق الاعتراف بالمسؤولية عن الإخفاق، تفوق على جميع زملائه، لكن لا يمكنه التحدث إلى الأبد عن المسؤولية كمسألة فلسفية– نظرية، من دون دعم ذلك بفعل ما».

وحسب هرئيل، فإن «هذه الشكوك تتغلغل إلى داخل المؤسسة العسكرية وإلى جميع المستويات، بدءاً من الجنرالات الذين يشعرون ببعد واغتراب عن زملائهم في هيئة الأركان العامة ورئيس أركان الجيش نفسه، وحتى قادة الكتائب والسرايا في الخدمة العسكرية الدائمة الذين يتزايد بينهم عدد الذي يطلبون تسريحهم إثر تراجع المعنويات بسبب الحرب الطويلة».

بدوره، لفت الباحث في «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة «تل أبيب» وعضو «الكنيست» السابق عوفر شيلح إلى أن المشاهد والتقارير حول الحرب على غزة «تعيد إلى الذاكرة العام ١٩٨٣، وهو العام الذي بدأ فيه الجيش الإسرائيلي بالغوص في الوحل اللبناني»، وتوقع أن يفلت الجيش من الحساب.

وأضاف: إن «جميع المسؤولين اعترفوا بالإخفاقات في مرحلة مبكرة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أهارون هاليفا ترجم ذلك بالاستقالة، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفضه المطلق الاعتراف بالمسؤولية عن الإخفاق، تفوق على جميع زملائه، لكن لا يمكنه التحدث إلى الأبد عن المسؤولية كمسألة فلسفية– نظرية، من دون دعم ذلك بفعل ما».

وحسب هرئيل، فإن «هذه الشكوك تتغلغل إلى داخل المؤسسة العسكرية وإلى جميع المستويات، بدءاً من الجنرالات الذين يشعرون ببعد واغتراب عن زملائهم في هيئة الأركان العامة ورئيس أركان الجيش نفسه، وحتى قادة الكتائب والسرايا في الخدمة العسكرية الدائمة الذين يتزايد بينهم عدد الذي يطلبون تسريحهم إثر تراجع المعنويات بسبب الحرب الطويلة».

بدوره، لفت الباحث في «معهد أبحاث الأمن القومي» في جامعة «تل أبيب» وعضو «الكنيست» السابق عوفر شيلح إلى أن المشاهد والتقارير حول الحرب على غزة «تعيد إلى الذاكرة العام ١٩٨٣، وهو العام الذي بدأ فيه الجيش الإسرائيلي بالغوص في الوحل اللبناني»، وتوقع أن يفلت الجيش من الحساب.

وأضاف: إن «جميع المسؤولين اعترفوا بالإخفاقات في مرحلة مبكرة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أهارون هاليفا ترجم ذلك بالاستقالة، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفضه المطلق الاعتراف بالمسؤولية عن الإخفاق، تفوق على جميع زملائه، لكن لا يمكنه التحدث إلى الأبد عن المسؤ